الأهالي

تصدر عن حزب الشعب الديمقراطي الأردني

حشد

اسبوعية - سياسية تأسست سنة ١٩٨٩

ملف خاص في الذكرى الـ ٧٦ لنكبة فلسطين

في الذكرى الـ 76 لنكبة فلسطين

استذكار دور الرئيس الـ٣٣ "ترومان" للولايات المتحدة الأمريكية في إنشاء الاحتلال "الإسرائيلي"

راي الاهالي

الحرب الضروس في غزة العصية والانتخابات النيابية الأردنية

لعل أبلغ الدروس التي اقتحمت منظومتنا الفكرية السائدة أثناء الحرب الوحشية المستمرة على أهلنا في غزة هو مدى أهمية مراجعة سياساتنا وواقع حالنا فيما يتصل بالحركة الجماهيرية الأردنية والعربية وموقفها الميداني والفعلي ليس فقط من الحرب على غزة بتداعياتها الزلزالية، وانما من الحروب الكونية الضارية التي ستقلب نظام العالم وتعيد ترتيبه على أسس جديدة.

مراجعة التجربة السياسية بأبعادها الفكرية والقيمية في الأردن وفي كل بلد من البلدان العربية مسألة لا تحتمل التأجيل أو المراوغة، وشرطها الرئيسي هو الابتعاد تماماً عن التوظيف الانتهازي في سياق التحضيرمثلاً للانتخابات النيابية القادمة، والحوارات الواسعة مع الفئات الشعبية المختلفة التي ستجري مع القوائم العامة على وجه التركيز، وكذلك مع مرشحي القوائم المفتوحة.

الحرب على غزة: ليست قضية صالحة أصلاً للتوظيف السياسي الانتخابي، بل تشكل محطة تاريخية فارقة في الصراع مع الاحتلال الصهيوني ومع قوى الامبريالية التي تقف في صف واحد مع الاحتلال دون أي اعتبارات للقوانين والشرائع والقيم الديمقراطية المدعاة.

وعليه فان من يقف مع القضية الوطنية الفلسطينية بكل مستحقاتها وموجباتها، فهو يقف ضد هذه الحرب الوحشية ليس فقط من خلال البيان والتصريح وانما في تحشيد الناس في الميادين، وابراق الصورة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، وذلك أضعف الايمان في الوقت الذي نشهد فيه مواقف مفجعة للانظمة العربية الرسمية من هذه الحرب، والتي لا تكتفي بدعم الحرب الاحتلالية سراً وعلنا، ولكنها تقف بالمرصاد لكل حركة احتجاجية او تضامنية محتملة لشعوبها.

الحملات الانتخابية للمجلس النيابي العشرين، يجب أن تتفوق على الواقع القائم وتتمسك بقوة بقاعدتين اساسيتين مترابطتين: **الدفاع عن الديمقراطية السياسية وحق المشاركة الشعبية في حماية الوطن، بعيداً عن المداهنة والتغاضي عن السياسات الرسمية التي أحبطت كثيراً من مراحل التطور منذ عام ١٩٨٩ والتصدي للمخاطر الماثلة أمامنا والمتمثلة بالمشروع الصهيوني العنصري واستهدافه للأردن وطناً بديلاً أو بالاحرى منعه من أن يكون وطناً مستقلا ذا سيادة.**

الحرب على غزة درس موجع وتحدي كبير لكل من يتصدر العمل العام، ويطمح أن يصل البرلمان على اكتاف قوى شعبية تم عزلها واقصاؤها على مدى عشرات السنين.

فلا سيادة ولا قدرة جدية للدفاع عن الوطن بدون هذه المراجعة وبدون النهوض بحركة جماهيرية حيوية منظمة ومؤثرة في صنع القرار الوطني.

أقرأ في العدد

الأردن ضمن قائمة البلدان غير الملتزمة باتفاقيات منظمة العمل الدولية

ازمة المنح تتفاقم رغم الاحتجاجات الطلابية

معدلات وأوضاع بطالة مأزومة

ارتفاع التضخم في الأردن بنسبة 1.61 % خلال الثلث الأول من 2024

اللجنة العليا للدفاع عن حق العودة في الذكرى الـ (76) لنكبة فلسطين

كل ما تحتاجون معرفته عن قرار الجمعية العامة بشأن عضوية فلسطين في الأمم المتحدة

عدد الفلسطينيين تضاعف 10 مرات منذ نكبة 1948

الحرب في برّ رفح

اسبوعية، سياسية ■ العدد 1387 الخميس 2024/5/16م - 2024/5/23م - السنة التاسعة والعشرون الثمن 300 فلس ■ الموقع على الانترنت www.hashd-ahali.org.jo ■ بريد الكتروني ahali@go.com.jo- hashdparty@gmail.com

الأردن ضمن قائمة البلدان غير الملتزمة باتفاقيات منظمة العمل الدولية

الاهالي –أُدرج الأردن ضمن القائمة الأولية للبلدان غير الملتزمة باتفاقيات منظمة العمل الدولية ولا تحترم بعض معاييرها المتعلقة بالعمل اللائق.

ووفقا للقائمة الصادرة عن لجنة تطبيق المعايير في منظمة العمل الدولية، فإن الاتفاقية التي لم يلتزم بها الأردن هي الاتفاقية رقم (٩٨) بشأن تطبيق مبادئ حق التنظيم والمفاوضة الجماعية.

الأردن صادق على هذه الاتفاقية ونشرها في الجريدة الرسمية في عام ١٩٦٣، أي منذ ٦١ عاما، إلا أن الحكومات المتعاقبة أهملت في تطبيقها، ما أدى إلى تراجع شروط العمل في العديد من القطاعات الاقتصادية.

كما أن التشريعات الأردنية الناظمة للعمل النقابي لا تتواءم مع الاتفاقية (٩٨) التي نصّت على توفير حماية كافية للعمّال من أية أعمال تمييزية على صعيد استخدامهم تستهدف المساس بحريتهم النقابية، وحظرت جعل استخدام العامل مشروطا بعدم انضمامه إلى نقابة أو أن يتخلى عن عضويته النقابية.

كما حظرت الاتفاقية "فصل العامل أو الإجحاف به بأية وسيلة أخرى بسبب عضويته النقابية أو اشتراكه في أنشطة نقابية"، إلى جانب نصها على "توفير الحماية الكافية لمنظمات العمّال وأصحاب العمل من أية تصرفات تمثل تدخلا من بعضها في شؤون بعضها الآخر بصورة مباشرة أو من خلال وكلائها أو أعضائها"، أكان هذا التدخل استهدف تكوينها أو أسلوب عملها أو إدارتها.

يشار إلى أن هذه الاتفاقية تضمن في جانب منها حق التنظيم النقابي، بتأكيدها على حظر تعرّض العمّال لأي اشكال عقابية أياً كان نوعها بسبب انتماءاتهم ونشاطاتهم النقابية، وهو ما يحصل عكس ذلك في العديد من المنشآت، وفق المرصد الذي أوضح أن بعض أصحاب العمل يتخذون إجراءات عقابية ضد العاملين في اللجان النقابية المدافعين عن حقوق زملائهم، إضافة إلى القيود القانونية على حرية التنظيم النقابي والمفاوضة الجماعية في قانون العمل.

فالفقرة (أ) من المادة (٩٨) من القانون اشترطت لتأسيس نقابة عمالية أن يكون عدد العاملين لا يقل عن خمسين عاملا في الصناعة أو النشاط الاقتصادي الواحد مسجل النقابات ونقابات أصحاب العمل أو الصناعات والأنشطة الاقتصادية المتماثلة أو المرتبطة ببعضها في انتاج واحد، وبذلك حرمت هذه الفقرة آلاف العمّال الذين يعملون في منشآت اقتصادية صغيرة ومتناهية الصغر من تأسيس نقابات عمّالية خاصة بهم.

كذلك، أعطت الفقرة (د) من المادة ذاتها الصلاحية لوزير العمل بوضع تصنيف للصناعات والأنشطة الاقتصادية التي يجوز فيها تشكيل نقابات عمّالية، إضافة إلى أن قانون العمل والقرارات الصادرة بموجبه لم يسمح منذ أوساط السبعينات بتأسيس أي نقابات عمّالية جديدة، وحصرها في ١٧ نقابة عمّالية فقط، ما يُبين التناقض بين هذه القيود وبين المادة (٩٧) التي سمحت للعمّال في أي مهنة تأسيس نقابة خاصة بهم والانتساب إليها.

يشار أيضاً إلى أن المادة (١٠٠) سمحت للاتحاد العام للنقابات بوضع نظام داخلي موحد للنقابات، وهو ما يتعارض مع معايير العمل الدولية، لأن وضع الأنظمة الداخلية من صلاحية الهيئات العامة للنقابات منفردة فقط.

كما فرضت الفقرة (ب) من المادة (١٠٣) على الاتحاد والنقابات العمّالية المصادقة على أية تعديلات على أنظمتها من قبل في الوزارة، وهذا يتعارض مع معايير العمل الدولية ويمس استقلالية النقابات.

أما المادة (١١٦) فقد منحت وزير العمل صلاحية حل الهيئة الإدارية للنقابة وتعيين هيئة إدارة مؤقتة، وهذا يخالف أبسط قواعد حرية التنظيم النقابي ومعايير العمل الدولية، لأن حل الهيئات الإدارية للنقابات يجب أن يكون من صلاحية السلطة القضائية وليس وزير العمل.

أما بخصوص حق المفاوضة الجماعية، فان الفقرة (ب) من المادة (٤٤) اشترطت لإجراء مفاوضات جماعية مع أصحاب الأعمال في المؤسسات أن يكون عدد العاملين فيها ٢٥ عاملا فأكثر، ما حرم الغالبية الكبرى من العاملين في الأردن من حقهم في إجراء مفاوضات جماعية مع أصحاب العمل.

المطلوب هو ازالة جميع القيود المفروضة على حرية التنظيم النقابي والمفاوضة الجماعية في قانون العمل، وإجراء تعديلات إصلاحية في هذا المجال بما يتواءم مع معايير منظمة العمل الدولية في الاتفافية (٩٨) بشأن حق التنظيم والمفاوضة الجماعية، والاتفاقية (٨٧) بشأن الحرية النقابية وحماية حق التنظيم التي لم يصادق عليها الأردن إلى الآن.

المرصد العمالي

"القومية واليسارية": التهجير القسري للشعب الفلسطيني من رفح واحتلال المعبر تمهيدا لجولة جديدة من المجازر والإبادة الجماعية

الاهالي – إن التهجير القسري لأهلنا في محافظة رفح، واحتلال جيش الفاشية الصهيوني للمعبر مع مصر، إنما يعد جريمة حرب جديدة، يمهد خلالها الكيان الصهيوني، والنازية الصاعدة، لارتكاب المزيد من المجازر والإبادة الجماعية، متحدياً بذلك العالم كله، وبغطاء من الإدارة الامريكية.

لو أن العالم مارس ضغوطه الضرورية والكافية على الكيان الصهيوني وقادته المجرمين، ولو التزمت الدول العربية في مواقفها من العدوان على غزة والشعب الفلسطيني بمصالحها الوطنية والقومية لما تجرأت دولة الاحتلال والقتل الجماعي، على الاستهتار بالرأي العام، والاستخفاف بالدعوات المتكررة، لوضع حدّ لحمام الدم في قطاع غزة.

في هذه المناسبة يتوجب على مجلس الأمن، الذي سيعقد اجتماعاً اليوم، بدعوة من الجزائر الشقيقة، لبحث المقابر الجماعية التي خلفتها قوات الاحتلال وراءها في مستشفيات القطاع، إلى الإسراع في بحث الهجوم الإسرائيلي على رفح، واتخاذ الإجراءات الضرورية لكبح جماح العدو، ووقف هجمته الدموية الجديدة، بما في ذلك اللجوء إلى الفصل السابع، الذي من شأنه أن يضع الاحتلال أمام العقوبات النافذة على الصعيد الدولي، بما في ذلك عزله دولياً، وتعليق عضوية الكيان في الأمم المتحدة، وفرض مقاطعة شاملة عليه، على غرار العقوبات التي فرضها المجتمع الدولي على نظام التمييز العنصري البائد في جنوب إفريقيا.

"الضمان" تخفف الأعباء المالية على القطاع الخاص بسبب ظروف المنطقة

الاهالي – أعلنت المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي عن اتخاذها خطوة غير مسبوقة تهدف إلى التخفيف على منشآت القطاع الخاص بما فيها منشآت القطاع السياحي، بسبب الظروف الاقتصادية الضاغطة التي تتعرض لها هذه المنشآت جراء العدوان على غزة، إذ قامت المؤسسة بتعديل نظام الشمول الصادر بموجب قانونها بما يسمح بإلغاء فائدة التقسيط على المبالغ المترتبة على المنشآت المدينة.

وفي تصريح لمدير عام المؤسسة الدكتور محمد صالح الطراونة أكد أن شركات القطاع الخاص تعاني من تداعيات الحرب على غزة ويجب الوقوف معها لحين أن تنفرج هذه الغمة، وأشار إلى أن واجبنا الوطني يحتّم علينا اتخاذ كافة الإجراءات لتخفيف هذه الظروف على القطاع الخاص، حيثُ قام مجلس الوزراء الموقر بالايعاز من دولة رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة بتقديم دعماً غير مسبوق تمثل في تسريع الإجراءات التشريعية التي أدت إلى تعديل التشريعات ذات العلاقة وخلال فترة قياسية.

وأوضحت المؤسسة في بيان صحفي صادر عن مركزها الإعلامي قرار مجلس إدارتها الذي تضمن إلغاء فائدة التقسيط على المنشآت المدينة الراغبة بتقسيط مديونيتها كخطوة غير مسبوقة، وذلك شريطة أن تتقدم بطلب تقسيط أو جدولة خلال الفترة من ٢٠٢٤/٥/١ ولغاية ٢٠٢٤/٨/٣١.

ووجهت المؤسسة في بيانها دعوة لكافة المنشآت المدينة إلى الاستفادة من هذا القرار قبل انتهاء المدة المحددة والتي تنتهي بتاريخ ٢٠٢٤/٨/٣١ كونه بعد هذا التاريخ ستصبح نسبة فائدة التقسيط (٢) بالمئة للمنشآت التي تقوم بتنفيذ عمليات التقسيط وتستكمل إجراءاتها خلال الفترة من ٢٠٢٤/٩/١ ولغاية ٢٠٢٤/١٢/٣١، فيما سترتفع نسبة فائدة التقسيط إلى (٤) بالمئة للمنشآت التي تقوم بتنفيذ عمليات التقسيط وتستكمل إجراءاتها خلال الفترة من ٢٠٢٥/١/١ ولغاية ٢٠٢٥/٤/٣٠.

أما المنشآت التي لديها اتفاقيات تقسيط فعّالة، فبيّنت المؤسسة أنه بإمكان المنشآت الاستفادة من هذا القرار من خلال التقدم بطلب إعادة الجدولة، مشيرةً إلى أن نسبة فائدة التقسيط ستعود إلى ما كانت عليه سابقاً وهي (٩) بالمئة بعد تاريخ ٢٠٢٥/٥/١.

تصدر عن حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد)
الموقع على الانترنت www.hashd-ahali.org.jo

طوفان الاقصى... فلسطين تقاوم

المكتب الطلابي – لرابطة الشباب الديمقراطي الاردني «رشاد»

ازمة المنح تتفاقم رغم الاحتجاجات الطلابية

تواصلت الاحتجاجات والتحركات الطلابية المطالبة للحكومة العودة عن قرارها الذي أضر بمصالح الطلبة والذي ادى لاستثناء أكثر من 34 الف طالب من حقهم في المنح، حيث شاركت رابطة الشباب الديمقراطي الاردني «رشاد» الطلبة واولياء الأمور الاربعاء الماضي الاعتصام امام مجلس النواب احتجاجا على حرمانهم من حقهم في التعليم وفق نتائج المنح والقروض.

وقال الطلبة ان حرمان 34 ألف طالب من قبل وزارة التعليم العالي فضلا عن الذين تم حرمانهم من التقديم هي ازمة تثقل كاهل المواطن الاردني وتسبب تحدياً وعائقاً امام الطلبة الاردنيين لاستكمال مسيرتهم التعليمية نتاج الظرف الاقتصادي السيء.

وأكد الطلبة على مطالبهم لأصحاب القرار بشمول جميع الطلبة المتقدمين بالمنح والقروض واصدار دفعة جديدة من الطلبة الذين تم حرمانهم من التقدم واستيعاب مطالب القوى الطلابية والتحاور معهم من اجل الخروج بنتائج مرضية.

واستنكر الطلبة والاهالي بدء الجامعات الاردنية بسحب الجداول الدراسية للطلبة واغلاق باب وسبل تقسيط او تأجيل دفع الرسوم امام الطلبة على امل الخروج بنتائج وثمار هذه الوقفات.

وشدد الرفيق سيف زرقان عضو المكتب التنفيذي لرشاد على ضرورة توسيع الحراكات الطلابية ومتابعة ملف المنح والقروض عن كثب للخروج من هذه الازمة مؤكدا ضرورة انهاء هذا الملف والسماح للطلبة استكمال دراستهم الجامعية، مطالبا الحكومة بتحويل جزء من مخصصات الهيئات المستقلة لرفد صندوق دعم الطالب وفتح المجال أمام الطلبة الذين حُرموا من التقدم للاستفادة من المنح والقروض، وشمول كافة الطلبة المتقدمين مراعاة للظروف الاقتصادية التي يمرّ بها الأردنيون، واجراء حوار مع القوى الطلابية اثناء وضع الاسس ليتمكنوا من اعطاء الملاحظات عليها .

وزارة التربية والتعليم تغلق غرف الموهوبين دون مبرر

أكد عدد واسع من اهالي الطلبة المتميزين الذين يدرسون في المدارس الحكومية رفضهم لقرار وزارة التربية والتعليم بإغلاق غرف مصادر الطلبة الموهوبين جميعها بدءا من العام الدراسي 2024/2025 في جميع المدارس الحكومية علما أن تلك الغرف تعدّ من أبرز مظاهر تطور نظامنا التربوي، بل من أهم إنجازاته الملحوظة على قلتها في السنوات العشرين الأخيرة.

ويشار أن قرار إلغاء غرف الموهبة جاء استكمالاً لعمليات ترسيب الطلبة، بل وطردهم، أو حرمانهم من التقدم للتوجيهي بسبب زيادة فترة الغياب، وغيرها من العمليات التي تعدّ نكوصًا عن إنجازات تربوية ومكتسبات للحركة الطلابية حققها نظامنا التعليمي منذ ستينات القرن الماضي.

رابطة الشباب الديمقراطي الاردني رشاد تضم صوتها لأصوات الطلبة المتضررين وتطالب بإعادة النظر في قرار إلغاء غرف الطلبة الموهوبين والمتفوقين بل والعمل على توسيعها ونشرها في كل المدارس.

رشاد تشارك في التحركات الطلابية الرافضة للعدوان الصهيوني.

شهدت جامعات أردنية اعتصامات طلابية تضامنا مع الأهل في قطاع غزة وتنديدا بالإبادة الجماعية التي يتعرّضون لها على يد قوات الاحتلال الصهيوني.

وشاركت رشاد طلبة الجامعة الهاشمية في اعتصام أمام مبنى عمادة شؤون الطلبة أكدوا فيه تضامنهم مع الأهل في قطاع غزة، موجّهين التحية لزملائهم في الجامعات الأمريكية الذين خرجوا نصرة للحقّ والعدل وضدّ الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال بحقّ الغزيين.

وهاجم الطلبة الاتفاقيات التطبيعية والمطبّعين، مطالبين الحكومة بوقف ومنع كلّ أشكال التطبيع مع العدوّ.

وأشار الطلبة إلى أن بعض زملائهم تعرّضوا لضغوطات من أجل منعهم من المشاركة في الاعتصام، فيما جرى تحويل ثلاثة طلبة إلى التحقيق، داعين ادارة الجامعة لاستيعاب حقّ الطلبة الدستوري في التعبيرعن رأيهم.

إلى ذلك، شهدت جامعة مؤتة اعتصاما حاشدا للطلبة الذين أكدوا دعمهم المقاومة الفلسطينية المسلّحة، مشيدين في ذات السياق بصمود الأهل في قطاع غزة.

وأكد طلبة مؤتة على ضرورة مواصلة الالتزام بالمقاطعة، وذلك باعتبارها إحدى الأسلحة التي يمكن من خلالها مقاومة الاحتلال والضغط على الدول التي تدعم الكيان الصهيوني.

وفي كلية الهندسة التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية «البوليتكنك»، نفّذ عشرات الطلبة اعتصاما تضامنا مع الأهل في قطاع غزة وتنديدا بالإبادة الجماعية التي يتعرضون لها على يد قوات الاحتلال الصهيوني وبدعم عسكري وسياسي واقتصادي أمريكي.

وشهدت جامعة الزيتونة الخاصة اعتصاما للطلبة أكدوا خلاله تضامنهم مع الأهل في غزة، موجهين التحية للطلبة الذين ينفّذون اعتصامات غير مسبوقة في الجامعات الأمريكية دعما للحقّ الفلسطيني وتنديدا بجرائم الاحتلال.

وفي جامعة اليرموك نفذ طلبة الجامعة اعتصاما شعبيا حاشدا في ساحة عمادة شؤون الطلبة دعما لصمود الغزيين وتأكيدا على التضامن الكامل مع الأهل في قطاع غزة، مشيدين في ذات السياق بالموقف الأردني الرسمي والشعبي من حرب الإبادة التي تشنّها قوات الاحتلال على قطاع غزة.

كما شهدت جامعة الحسين في معان اعتصاما شارك به عشرات الطلبة، وذلك تضامنا مع الأهل في قطاع غزة.

أحمد النمري

معدلات وأوضاع بطالة مأزومة

حالة البطالة الربعية العامة في الأردن لا تزال صعبة وخانقة، وعند مستويات عالية، وكما رصدتها في مجملها دائرة الاحصاءات العامة في تقريرها الربعي الأخير(الثالث من سنة 2023)، ولا يخفف من جوهر وضعها الكلي المأزوم حدوث هبوط(تحسن) في معدل البطالة العام من نسبة (23.1%) تحققت خلال الربع الثالث من سنة 2022 انخفاض الى (22.3%) تحققت خلال الربع الثالث من سنة 2023، وبانخفاض بحدود(0.8) نقطة مئوية.

معدلات وأوضاع أسوأ في التفاصيل

بالفعل معدلات وأوضاع أصعب وأسوأ أكثر للبطالة في التفاصيل، وهي ملاحظة ومؤكدة وموضحة في التقرير الاحصائي الربعي الثالث من سنة 2023، كما في تقاريرها الربعية السابقة،ونوجز ونظهر معظمها في العناوين التالية.

1 -بطالة الذكور والاناث

بلغت النسبة للبطالة بين الذكور(19.8%) خلال الربع الثالث من سنة 2023، فيما وصلت نسبة البطالة بين الاناث في نفس الفترة الى(31.7%) والفرق واسع ومختل ولا يدعو الى الارتياح مع حتى رصد انخفاض (0.7) نقطة مئوية في بطالة الذكور، وحدوث انخفاض بمقدار(1.4) نقطة مئوية في بطالة الاناث في الربع الثالث من سنة 2023.

2 -بطالة حادة في أوساط الجامعيين

تواصل الارتفاع السريع والمتسارع في تفاقم واشتداد معدلات البطالة بين حملة الشهادات الجامعية المختلفة ليصل رقم معدل البطالة بين الجامعيين الى رقم قياسي بحدود(28.3%) خلال ربع ثالث سنة 2023، والذي بدوره يؤكد وجود العديد من الاختلالات والأزمات ليس فقط في أوضاع التعليم الجامعي، بل وأيضاً في قطاعات اقتصادية واجتماعية محورية أخرى متصلة ومؤثرة به وفيه.

3 -تفاوت حاد في معدلات البطالة

المسجلة في محافظات المملكة حيث بلغ أعلاها وأشدها في محافظة معان بنسبة(27.0%) فيما تحقق أدناها في محافظة العقبة بنسبة وصلت الى (18.1%) ولتكون نسبة بطالة باقي المحافظات عالية وثقيلة بين الحدين الأعلى والأدنى.

4 -معدل المشاركة الاقتصادية المنقح

بلغ معدل المشاركة الاقتصادية المنقح(قوةالعمل منسوبة الى عدد السكان 15سنة فأكثر في الربع الثالث من سنة 2023 بحدود(32.6%) وهي نسبة سيئة وبالغة التدني وخاصة الى الاناث الذين اقتصرت مشاركتهم عند(13.7%) ، والملاحظ أيضاً أن معدل المشاركة الاقتصادية المنقح في ربع سنة 2022 بلغت (33%) أي أفضل قليلاً من نسبة سنة 2023.

وللموضوع تتمة لاحقاً.

ارتفاع التضخم في الأردن بنسبة 1.61 % خلال الثلث الأول من 2024

الاهالي – ارتفع الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك (التضخم) في الأردن لشهر نيسان الماضي بنسبة 1.30%، مقارنة مع الشهر المقابل من العام الماضي، فيما سجل انخفاضا طفيفا بنسبة 0.09%؛ أقل من نقطة مئوية واحدة مقارنة مع شهر آذار الذي سبقه، وفق التقرير الشهري لدائرة الإحصاءات العامة.

وعلى المستوى التراكمي، ارتفع الرقم القياسي للأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي بنسبة 1.61% مقارنة بنفس الفترة من عام 2023، فيما بلغ الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك لشهر نيسان الماضي ما مقداره 110.50 مقابل 109.09 لنفس الشهر من عام 2023،

وبلغ الرقم القياسي لشهر نيسان من عام 2024 ما مقداره 110.50 مقابل 110.61 للشهر الذي سبقه من نفس العام.

أما على المستوى التراكمي فقد بلغ الرقم القياسي للأشهر الأربعة الأولى من عام 2024 ما مقداره 110.21 مقابل 108.47 لنفس الفترة من عام 2023.

وعلى صعيد المجموعات السلعية، أسهم في ارتفاع الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك لشهر نيسان الماضي مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي بشكل رئيسي مجموعة «الأمتعة الشخصية» بنسبة 9.41%، و«المياه والصرف الصحي» بنسبة 7.34%، و«المساهمة في النقابات» بنسبة 5.86%، و«التبغ والسجائر» بنسبة 5.38%، و«الإيجارات» بنسبة 4.12%، في حين ساهم في تقليل الارتفاع مجموعة «الفواكه والمكسرات» بانخفاض نسبتة (7.40%)، و«الخضروات والبقول الجافة والمعلبة» بنسبة (2.90%)، و «الزيوت والدهون» بنسبة (1.77%)، و«المنسوجات البيتية» بنسبة (1.57%).

كمال مضاعين

لماذا لا تستثمر مكامن القوة الأردنية ؟

المخاوف الاردنية من تداعيات الحرب الصهيونية على غزة هي مخاوف مباشرة ومخاوف غير مباشرة ، وهي تختلف عن مخاوف باقي الدول العربية ، لا بل أن هواجس الاردن ومخاوفة مصدرها ليس فقط بسبب ما يخطط له الكيان الصهيوني ، بل بسبب ما تخطط له الولايات المتحده وحلفاؤها العرب فيما يتعلق بمستقبل التسويه الشامله وتشعباتها .

وبعيدا عن الانحياز السافر للاعلام الامريكي واعلام بعض الدول العربية الذي يصور الهدف الان هو فقط وقف العدوان على غزه ، بينما جوهر المخطط المشترك مع واشنطن هو اعاده صياغه الكيان السياسي الفلسطيني والواقع السياسي الفلسطيني ومدخله انهاء سيطرة حماس على قطاع غزه ، والشروع بتسويه شامله بعيدا عن الساحه الدوليه ، اي بين الامريكان وعربهم والكيان الصهيوني ، وكل الخلاف بين هذه الاطراف ينحصر ضمن هذه الدائره ، وعلى بعض التفاصيل وليس على المبدأ .

الاردن خارج المطبخ، رغم العلاقه المميزه مع واشنطن، وليس فقط خارج المطبخ بل غيرمرغوب بوجوده ، ودور الاردن الجيوسياسي بالضفه الغربيه والقدس ستأخذه سيدة الخليج العربي التي تنتظر بفارغ الصبر توقيع معاهدات مع الكيان الصهيوني .

مصر وبعض دول الخليج والكيان الصهيوني ، هذه الاطراف ستعيد صياغة الواقع السياسي الفلسطيني بالضفه الغربيه بعد قطاع غزه ، والخلاف بين هذه الاطراف هو فقط على بعض التفاصيل .

والعجيب الغريب والغير مفهوم ، هو ان الأردن يدرك ويعرف ويعي ذلك ، وهذا واضح من درجة التوتر والانفعال والصراخ عند مخاطبة امريكا والغرب ، ومع ذلك لا يبدو ان هناك أي خطه أو تصور لمواجهة ما يجري .

لدى الدوله تصور كارثي للمواجهه ، يقوم على فكرة ان الدوله أو بعض مؤسسات الدوله هي الوحيده المنوط بها مهمة المواجهه ، وان اشراك الجماهيرعلى الخط هو خطأ وخطر ، وقد يؤول الامر الى حد خروج الوضع عن السيطره ، والعكس تماما هو الصحيح .

مكامن القوه في الدوله الاردنيه ليس بالقنوات الدبلوماسيه ، ولا بالاعلام ، ولا بالعلاقه مع واشنطن فالاردن ليس حليفا بل اداه مثله مثل باقي دول العالم الثالث التابع لامريكا ، القوه هي في الشارع وفي الجمهور، القوه هي في وجود مكون فلسطيني في الاردن ممكن ان يكون له وزن ونفوذ اذا احسنا اعطاءه الفرص ، الاردنيون بمجملهم هم اداة المواجهه ، واما على المستوى الرسمي فوزن الاردن قياسا بالاطراف التي تخطط هو ضعيف ... ادراك مكامن القوه واستثمارها بحنكة واقتدار هي الفكرة الاهم .

جامعة كولومبيا الأميركية تنقل

الاهالي – خاص - في السابع عشر من نيسان الماضي بدأت سلسلة اعتصامات واحتجاجات طلابية من جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة الأميركية، دعا فيها الطلبة إلى وقف الحرب الإسرائيلية على غزة ووقف تعاون إدارة جامعاتهم مع جامعات إسرائيلية، وسحب استثماراتها من الشركات التي تدعم الاحتلال والحرب، والسماح لهم بحرية التعبير. كرة ثلج أخذت تتدحرج بانضمام نحو مئة من الجامعات الأميركية إلى الجامعة المذكورة حتى امتدت لتغطي عددا كبيرا من الجامعات على مستوى العالم وخاصة في المملكة المتحدة وعديد الدول الأوروبية.

حالة غضب عمت الأوساط السياسية والعسكرية في إسرائيل. رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بدا في تسجيل مصور مذعورا وهو يعلق على هذه الاحتجاجات، ووصفها بأنها معادية للسامية وشبهها بما حدث في ألمانيا النازية في فترة الثلاثينيات من القرن الماضي، ودعا الى إدانة سلوك الطلاب في الجامعات الأميركية مثلما دعا المسؤولين المحليين والفدراليين في العاصمة وفي الولايات إلى التدخل ووضع حد لحركة الاحتجاج.

إدارات عدد من الجامعات استدعت الشرطة لتفكيك خيام الاعتصامات، وكان منظر الشرطة في تصرفاتها مع الطلبة أقرب الى الشرطة في بلد متخلف تحكمه طغمة ديكتاتورية فاسدة. كما وقف عديد أعضاء الكونغرس الأميركي خلف الشرطة وهددوا رؤساء الجامعات وطالبوهم بالتصرف كوكلاء لأدوات القمع، قمع الحريات الأكاديمية وحرية التعبير والحق في الاعتصام والاحتجاج. رئيس مجلس النواب الأميركي مايك جونسون، وعدد من أعضاء المجلس، تصدروا التحرك المعاكس في مشهد أعاد الى الذاكرة عهد جوزيف مكارثي في خمسينات القرن الماضي، الذي شن حملة محمومة ضد ما وصف في حينه بالخطر الشيوعي، حين أعلن عن قائمة تضم 205 من الموظفين يعملون في وزارة الخارجية الأمريكية، يشتبه بأنهم شيوعيون، ثم ما لبث أن وسع القائمة لتضم الكتاب والصحفيين والمفكرين وصناع الدراما والسينما، مثل ليون كامين، إبن حاخام تاونتون في ولاية ماساتشوستس، الذي أصبح لاحقاً أحد أبرز علماء النفس في الولايات المتحدة الأميركية والاقتصادي في مجال التنمية غوستاف باباناك، الذي فرت أسرته من أوروبا مثل أسرة ليون كامين مع تصاعد المد الفاشي في أوروبا الشرقية مطلع القرن الماضي.

تحطمت المكارثية بعد سنوات من المعاناة عاشتها نخب سياسية وأكاديمية واقتصادية في الولايات المتحدة وتم تحصين هؤلاء من عنف الملاحقة والاتهامات الظالمة . معاداة الشيوعية لم تعد " صنم العبادة " لأولئك المعادين للديمقراطية وحرية الرأي والتعبير. معاداة السامية هي الأخرى "صنم عبادة "، ولكنها صنم عبادة من نوع مختلف، يجري توظيفه في خدمة سياسة لا علاقة لها بالموقف من اليهود كيهود او من الديانة اليهودية، فهذه مسألة تجاوزها العالم منذ زمن بعيد، هي " صنم عبادة " ليس لها من وظيفة غير حماية دولة الاحتلال وتكريس التعامل معها كدولة استثنائية، لا تخضع للمساءلة أو المحاسبة. فهل نحن في الطريق نحو تحطيم هذا الصنم من خلال تقديم رواية جديدة عن نكبة متواصلة يعيشها الشعب الفلسطيني منذ قيام هذه الدولة.

أكثر من عامل مساعد يلعب دورا في هذا الاتجاه، وهي عوامل تفعل فعلها من داخل ومن خارج منطقتنا، جديدها يثير الفزع في الأوساط الحاكمة في دولة الاحتلال الاسرائيلي، فإسرائيل لم تعد الدولة الاستثنائية، التي لا يسائلها أحد عن أفعالها وأعمالها الإجرامية، قادتها جمهورية جنوب أفريقيا من أنفها ورغما عنها إلى محكمة العدل الدولية، أما الجامعات في الولايات المتحدة وغيرها في كثير من دول العالم فقد مزقت ستار الخداع، الذي مارسته إسرائيل مع العالم على امتداد عشرات السنين. هذه الجامعات انتفضت احتجاجا على حرب الإبادة، التي يقوم بها جيش الاحتلال وأودت بحياة نحو 35 ألف مواطن فلسطيني ونحو 80 الف جريح، فضلا عن المفقودين، وحولت قطاع غزة الى مكان غير صالح للحياة والعيش، ورفعت مطالب واضحة تدعو إلى وقف هذه الحرب ووقف إمداد جيش الاحتلال بالسلاح، ووقف تعاون الجامعات الأميركية مع مؤسسات إسرائيلية تشارك في الحرب، فضلا عن سحب استثمارات هذه الجامعات في هذه المؤسسات. هذه الجامعات مزقت ستار الخداع الاسرائيلي وأكدت أن معاداة السامية مجرد صنم عبادة ينبغي تحطيمه.

أبعد من ذلك، فإن عددا غير قليل من هؤلاء الطلبة يعتنقون الديانة اليهودية، ويرفضون ان تتحدث دولة الاحتلال باسمهم، ومن بين هؤلاء من جرى اعتقالهم على أيدي الشرطة التي دهمت الجامعات، كما علا صوت قامات سياسية وإعلامية يهودية في الولايات المتحدة وغيرها تستنكر جرائم الحرب في قطاع غزة، وتدعو لوقف الحرب، وتستنكر استخدام معاداة السامية كأداة من أدوات قمع الرأي الآخر أو منصة

الرواية الفلسطينية الى العالم

دفاع عن ما يسمى حق إسرائيل في الدفاع عن النفس، ومنصة ترهيب الآخر بحجة معاداة السامية. السيناتور بيرني ساندرز وجه رسالة مفتوحة لبنيامين نتنياهو، أكد فيها أن لا علاقة بين الاحتجاج على قتل عشرات آلاف المدنيين وتدمير الجامعات والمستشفيات ودور العبادة وتدمير مدن وقرى بكاملها وبين معاداة السامية، أما الكاتبة الكندية اليهودية نعومي كلاين، فذهبت أبعد من ذلك حين كتبت في عيد الفصح اليهودي تدعو لكتابة "سفر خروج" جديد أسمته "سفر الخروج من الصهيونية".

وهكذا نحن أمام واقع جديد، تجري فيه كتابة رواية جديدة عن الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي والنكبة الفلسطينية، رواية جديدة تنزع عن دولة الاحتلال صفة الضحية وصفة المعتدى عليه، لتبني على ذلك موقفا يجيز لها ارتكاب جرائم مروعة بحجة الدفاع عن النفس وتكبل الآخر بقيود ثقيلة تلغي حقه في الاحتجاج على هذه الجرائم. حتى الموقف من الحرب بحد ذاته لم يعد ينظر إليه كما كان في السابق، فحماس لم تبدأ الحرب مع إسرائيل في السابع من أكتوبر الماضي، فالحرب قائمة ومتواصلة منذ عشرات السنين، وهي حرب إبادة وحرب تهجير واقتلاع وتدمير بدأت في العام 1948 وتواصلت بعد العام 1967. في العام 1948 دمرت إسرائيل أكثر من 500 بلدة وقرية فلسطينية، وهجرت سكانها وحولتهم إلى لاجئين في دول الجوار وفي المهاجر والمنافي. وفي العام 1967 تواصلت الحرب بهدم حي المغاربة في القدس وقرى اللطرون الثلاث، عمواس وبيت نوبا ويالو، أما قلقيلية فنجت بالصدفة من التدمير، الذي يتواصل حتى اليوم.

في العام 1948 كان الفلسطينيون أمام حرب إبادة صممها قادة الحركة الصهيونية بدقة متناهية في "خطة دالت" المرعبة، في القرى والبلدات التي تقع تحت الاحتلال، يجب وضع المواد المتفجرة في أساسات البيوت لتدميرها حتى يفقد أصحابها أمل العودة إليها. أيضا هذه الأيام نحن أمام "خطة دالت" جديدة أكثر رعبا. لا يجري وضع المواد المتفجرة تحت أساسات المنازل والبيوت والمصانع والمعامل والمخابر والجامعات والمستشفيات والمساجد وغيرها، بل يجري قصفها من الجو بقنابل غبية وأخرى ذكية من صنع الولايات المتحدة لتدميرها وتسويتها بالأرض.

في العام 1948 جرت العملية في غفلة من الرأي العام العالمي. كان العالم قد خرج للتو من الحرب العالمية الثانية ومآسيها، بما في ذلك مجازر الوحش النازي ضد اليهود وغير اليهود، ولم تكن وسائل الإعلام قد تطورت كما هي هذه الأيام. تصرف قادة العالم في حينه بطريقة مخجلة، صم، بكم، عمي، لا يتحركون، رغم ان تقارير منظمات دولية كانت تفيد بارتكاب جرائم حرب واضحة. تقارير مدير عمليات الصليب الأحمر الدولي، جاك رينيه، اختفت وتم حفظها في أرشيف منظمة الأمم المتحدة. أما تصريحات زعماء اسرائيل في حينه فلم يتوقف أمامها العالم. دافيد بن غوريون، أول رئيس وزراء اسرائيلي وجه في حينه رسالة للقادة الذين نفذوا الكثير من الجرائم، كجريمة دير ياسين، قال فيها: "إن احتلال دير ياسين إنجاز رائع .. تقبلوا تهانينا على هذا النصر المدهش، انقلوا إلى الجميع، أفراداً وقادة، أننا نصافحهم ونفتخر بروحهم القتالية الغازية التي صنعت التاريخ في أرض إسرائيل، وإلى النصر، كما في دير ياسين كذلك في غيرها، سنقتحم ونبيد العدو، ربنا لقد اخترتنا للفتح". أما مناحيم بيغن مناحيم، الذي أطاح بحكم حزب العمل عام 1977، فقد تحدث هو الآخر باسم الرب، الذي اختاره لتلك المهمة الوحشية فقال بانه بدون دير ياسين ما كان ممكناً لإسرائيل ان تظهر للوجود ، فيما وصف اسحق شامير المجزرة بأنها كانت واجباً إنسانياً.

تأخرنا كثيرا، بل وقصرنا في تقديم روايتنا عن النكبة كما جرت للعالم، باعتبارها الفيصل بين الحقائق والأكاذيب والدليل القاطع على ما خططت له الصهيونية من جرائم تم ارتكابها، الأمر الذي سمح لفترة غير قصيرة لرواج الرواية الإسرائيلية، التي ادعت أن سكان فلسطين غادروا قراهم وبلداتهم ومنازلهم استجابة لنداءات من الخارج، وقد تأخر العالم في سماع روايتنا بقدر ما تأخرنا نحن في طرحها.

تغير الوضع هذه الأيام بعد جرائم الحرب المروعة وجرائم الإبادة الجماعية، التي يرتكبها جيش الاحتلال في قطاع غزة بعد الثامن من أكتوبر الماضي. جاء هذه المرة من يحمل روايتنا إلى العالم بشرارة أطلقتها جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة وامتدت لتغطي مئات الجامعات في هذا العالم، وبخطوة جريئة من جمهورية جنوب أفريقيا جلبت دولة إسرائيل إلى قفص الاتهام في محكمة العدل الدولية، وهي رواية حطمت عددا من "أصنام العبادة" وقدمت اسرائيل كما هي، دولة في المنطقة ولكنها ليست دولة من دول المنطقة، هي دولة وظيفية وحسب.

في الذكرى الـ76

استذكار دور الرئيس الـ33 "ترومان" للولايات

أسامة خليفة / باحث في المركز الفلسطيني للتوثيق والمعلومات «ملف»

يحيي شعبنا الفلسطيني الذكرى الـ«76» للنكبة، في ظل استمرار المأساة، وتواصل المجازر في الضفة والقطاع، بدعم وتواطؤ أمريكي بارتكاب حرب إبادة جماعية، لم تعد خافية من حيث حجمها ونتائجها ودوافعها، والدور الأمريكي حاضر دوماً كالعادة في منع اتخاذ قرار وقف إطلاق النار من خلال استخدام حق النقض الفيتو في مجلس الأمن، الذي يدل على مواقف العداء لشعبنا وقضيته من قبل الرؤساء الأمريكان بدءاً من هاري ترومان الرئيس الثالث والثلاثين للولايات المتحدة الأمريكية، والذي تولى المنصب من 12 أبريل 1945 حتى 20 يناير 1953، تلك الفترة التي تفاعلت أحداثها ونسج خيوطها لتقع النكبة الفلسطينية في العام 1948، وفي عهده انتهت الحرب العالمية الثانية، وبدأت الحرب الباردة، واحتدم الصراع في فلسطين، ممهداً لقيام دولة إسرائيل بقرار من الأمم المتحدة، كان للرئيس هاري ترومان دور كبير في إقراره، لتكون إسرائيل أول دولة في التاريخ يجرى إنشاؤها بطريقة عجيبة بقرار أممي ظالم، خارج إرادة سكانها الأصليين المقيمين فوق ترابها منذ آلاف السنين، كان ترومان أول رئيس في العالم يعترف بـ«الدولة الإسرائيلية»، بعد لحظات فقط من إعلان قيامها، ثم تابع تقديم المساعدات لتثبيت أركانها وحماية أمنها ودعم توسعها وتغطية عدوانها، وبقي هذا الدور الأمريكي راسخاً تتبعه الإدارات الامريكية التي جاءت بعده.

لعب ترومان دوراً رئيسياً في الأحداث والترتيبات التي أدت إلى قيام الكيان الصهيوني في فلسطين، متعاوناً وضاغطاً على الانتداب البريطاني في فلسطين لتقديم كل مساعدة ممكنة لأجل ذلك، خدم ترومان إسرائيل والصهيونيين ولم يخدم اليهود بل ورطهم وورط المنطقة بصراع طويل ومرير، لا يعرف أحد متى ينتهي، وساهم ترومان بإغراق المنطقة بالدم، وهذا ما أكدته أحداث ما مضى، وتؤكده الأحداث الحالية، دوافع رغبته وإصراره في صناعة هذا الصراع الدموي، تثير الاستغراب، عندما اُكتشف رأيه السلبي باليهود عموماً وعدم ثقته بهم.

بتاريخ 21 يوليو/ تموز 1947 كتب ترومان في مذكراته واصفاً اليهود بالأنانية، وعدم الاهتمام بعدد القتلى من الشعوب الأخرى إذا كانوا يتلقون معاملة حسنة في الدول التي يعيشون فيها، وكتب أيضاً: «ما أن يتمتع اليهود بنفوذ سياسي أو مالي حتى يصبحوا أسوأ من هتلر وستالين في إساءة معاملة الآخرين». أي بالمعنى الشائع stoop to conquer » » وبالعربية الدارجة:« يتمسكنوا حتى يتمكنوا وإذا تمكنوا أساؤوا وأفسدوا».

لقد كان اكتشاف مذكراته مفاجئة وأحدثت صدمة للمجتمع اليهودي قبل غيره من المجتمعات، ملاحظات الرئيس ترومان تهين اليهود، على أنهم يصبحون قاسيين مثل مضطهديهم بمجرد حصولهم على الثروة والسلطة. كتب ترومان في 21 يوليو/تموز: « أعتقد أن اليهود أنانيون للغاية، إنهم لا يهتمون بعدد الإستونيين، أو اللاتفيين، أو الفنلنديين، أو البولنديين، أو اليوغسلافيين، أو اليونانيين الذين يتعرضون للقتل أو سوء المعاملة باعتبارهم مشردين. طالما أن اليهود يحصلون على معاملة خاصة. ومع ذلك، عندما يمتلكون السلطة، سواء كانت جسدية أو مالية أو سياسية، لا يمتلك هتلر أو ستالين شيء من هذه القسوة أو سوء معاملة المستضعفين. ضع مستضعفاً في المقدمة، ولا فرق سواء كان اسمه روسيا، أو يهوديا، أو زنجيا، أو إدارياً، أو عمالياً، أو مورمونياً، أو معمدانياً، لقد وجدت عدداً قليلاً جداً ممن يتذكرون حالتهم».

والآن ألا يمكن القول: إنهم لا يهتمون بعدد القتلى من العرب عموماً والفلسطينيين خصوصاً؟. ويقولون علانية: العربي الميت هو العربي الجيد، ويدعو وزيرهم الفاشي وزير التراث إلى إبادة سكان غزة بقنبلة نووية.

أذهلت مذكرات ترومان الجميع لأن ترومان معروف بأنه أكثر رئيس أمريكي عمل على مساعدة الحركة الصهيونية «اليهود»، وبادر إلى الاعتراف بإسرائيل، عندما عارض الاعتراف وزير الخارجية جورج مارشال، الذي كان يخشى أن ذلك سيضر بالعلاقات مع الدول العربية. وأثارت تعليقات ترومان الجدل بين من يقول إنه كان معادياً للسامية، وآخرون ينفون معاداته للسامية، بعض وسائل الإعلام ولا سيما شبكة CNN الأميركية رأت في انتقادات ترومان لليهود صبغة معادية للسامية. وآخرون قالوا: أي شخص لعب الدور الذي لعبه في إنشاء دولة إسرائيل لا يمكن أن يُنظر إليه بهذه الطريقة. ويقول جون

7 لنكبة فلسطين

المتحدة الأمريكية في إنشاء الاحتلال الإسرائيلي

لويس جاديس، أستاذ التاريخ في جامعة ييل: «كان ترومان في كثير من الأحيان ينتقد اليهود، وأحياناً مفرطاً في انتقاده، في يومياته وفي مراسلاته، لكن هذا لا يجعله معادياً للسامية».. أين من هذا ؟؟؟ الضجة التي تفتعلها الجهات الصهيونية الآن إزاء أقل تصريح ينتقد اليهود أو إسرائيل؟.

تقول سارة ج. بلومفيلد، مديرة متحف ذكرى الهولوكوست في الولايات المتحدة: « رد فعلي هو: واو!!! لقد فاجأني ذلك بسبب ما أعرفه عن سجل ترومان، كان تعاطف ترومان مع محنة اليهود واضحاً للغاية»، وأضافت أن «تعليقات ترومان كانت نموذجية لنوع من معاداة السامية الثقافية التي كانت شائعة في ذلك الوقت في جميع أنحاء المجتمع الأمريكي، لقد كانت هذه طريقة مقبولة للحديث»، إذاً حسب هذا يا سارة: هل المعاداة للسامية مقبولة على خلفية ثقافية وغير مقبولة على خلفية سياسية؟.

إن هذا التناقض الظاهر في فكر وسلوك ترومان، يتضح في الباطن، من خلال حقيقة أن الأمر لا يتعلق بالذرائع الإنسانية، ولا بتعاطف مع اليهود بسبب الهولوكوست، ولا معاداة السامية، ولا يهود مشردين يبحثون عن ملاذ آمن، إنه تناقض يفسر بالذرائع النفعية والنوايا الاستعمارية والبحث عن النفوذ والهيمنة للقوة الأمريكية الصاعدة بعد الحرب العالمية الثانية، في زمن الوراثة الأمريكية لكنوز النفوذ الاستعماري، وانتقاله من بريطانيا العظمى التي تراجعت هيمنتها الاستعمارية بعد الحرب العالمية الثانية، إلى الولايات المتحدة، أدرك زعماء الحركة الصهيونية هذا التحول ونجحوا في نقل تعهد مشروعهم الاستعماري الاستيطاني إلى الراعي الأمريكي.

لقد كان ترومان على دراية بالكارثة الإنسانية التي سيحدثها قراره بقصف هيروشيما وناكازاكي بقنبلتين نوويتين، ولم يهتم بعدد الضحايا، وكان على دراية بما تحدثه قنبلته الثالثة التي فجّرها في فلسطين والإقليم من ضحايا النكبة وما بعدها، أشعل فتيلها العصابات الصهيونية بالتطهير العرقي، وبحملات إبادة جماعية لسكانها الأصليين، واغتصاب الأرض، فقط منذ 7 تشرين أول /أكتوبر 2023، على الآن يُقدر ما سقط على غزة من متفجرات -صنع في الولايات المتحدة- ما يعادل القنبلتين معاً في قوتهما التفجيرية.

يقول ترومان في التطهير العرقي غير مبال بنتائجه الكارثية على شعب فلسطين: « كان علينا أن نفعلها بجرعات صغيرة، لا يمكن نقل خمسة أو ستة ملايين شخص خارج بلد وملؤه بخمسة أو ستة ملايين آخرين، وتتوقع أن يكون كلا الطرفين راضين، واجهنا شتى أنواع الاعتراضات على كل ما تم القيام به، تحتم فعل شيء لذلك ذهبنا وفعلناها، والآن أفعالنا بدأت تأتي ثمارها، وأعتقد أننا بالنهاية سنرضي جميع الأطراف ولكن إنجاز هذه المهمة سيستغرق وقتاً طويلاً».

كان ترومان من أوائل الرؤساء الذين سهّلوا لليهود هجرتهم إلى فلسطين، ولم يحتج التطهير العرقي وقتاً طويلاً، إذ صرّح أنه «يجب أن تتحرر قوانين الهجرة إلى فلسطين من أي قيود لتسمح بقبول أناس مشردين»، ولماذا لا تأوي هؤلاء المشردين في بلادك؟. فهي واسعة وقد حللتم بها أنتم الأوربيون بعد تطهير عرقي لسكانها الأصليين.

دعا هاري ترومان للسماح بدخول 100،000 مهاجر يهودي الى فلسطين، وفي مبادرة بريطانية لإشراك الأميركيين في تحمل المسؤولية تم يوم 13 تشرين الثاني / نوفمبر 1945، تشكيل لجنة بعضوية ستة محققين بريطانيين وستة محققين من الولايات المتحدة، وفي أبريل 1946، أوصت اللجنة بقبول المقترح الأمريكي.

وضعت بريطانيا حجر الأساس في المشروع الصهيوني على أرض الواقع بفلسطين منذ وعد بلفور، ودخول قوات الجنرال اللنبي مدينة القدس، ومن نهاية الحرب العالمية الثانية، وظهور الولايات المتحدة كقوة عالمية، وضعف قوة بريطانيا العظمى، بدأت الحركة الصهيونية تدير ظهرها لبريطانيا، مطالبة الولايات المتحدة أن تضغط على الحكومة البريطانية لكي تفتح أبواب فلسطين مشرعة أمام هجرة يهود أوروبا. إلى الدرجة التي اعتبرت الحكومة البريطانية الرئيس الأمريكي ترومان هو: « شخص موالٍ للصهيونيين بطريقة تتسم بالطيش واللامبالاة». وقال إيرنست بيفن وزير الخارجية البريطاني وقتذاك بسخرية: «نحن نتفهم تعاطف الرئيس الأمريكي مع اليهود إلى هذا الحد.. ونتفهم أن كل دافعه هو الحصول على أصوات انتخابية «يهودية» في نيويورك في الانتخابات الرئاسية الأمريكية .. فإذا كان الأمر كذلك، لماذا لا يقوم هو بفتح أبواب الولايات المتحدة أمام الهجرة اليهودية؟.»

اللجنة العليا للدفاع عن حق العودة في الذكرى الـ (٧٦) لنكبة فلسطين

في الذكرى السادسة والسبعين لنكبة فلسطين

يدعوكم ائتلاف الأحزاب القومية واليسارية واللجنة العليا للدفاع عن حق العودة

للمشاركة في الوقفة الشعبية

وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/٥/١٥ الساعة الواحدة ظهرا أمام مقر هيئة الامم المتحدة في الشميساني

الاهالي – يحي شعبنا الفلسطيني الذكرى الـ (٧٦) للنكبة في ظل استمرار المأساة وتواصل المجازر في الضفة والقطاع بدعم وتواطؤ امريكي بارتكاب حرب ابادة جماعية لم تعد خافية من حيث حجمها ونتائجها ودوافعها والدور الامريكي حاضر دوماً كالعادة في منع اتخاذ قرار وقف إطلاق النار من خلال استخدام حق النقض الفيتو في مجلس الأمن الذي يدل على مواقف العداء لشعبنا وقضيته من قبل البيت الابيض وادارته.

لقد وضعت بريطانيا حجر الأساس في المشروع الصهيوني على أرض الواقع بفلسطين منذ وعد بلفور والسماح بالهجرة الصهيونية الى فلسطين وتدريب العصابات الصهيونية وتزويدها بالسلاح ومساعدتها في قمع الثورات المناهضة للاستعمار والاطماع الصهيونية في فلسطين.

وجاء طوفان الاقصى ليحطم أسطورة الجيش الذي لا يقهر والتي بادرت فوراً الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها بابحار أساطيلها الى الشواطيء العربية في البحر المتوسط من أجل حماية هذا الكيان الفاشي الذي يعمل من أجل انجاز مشروعه التوسعي الهادف لانشاء اسرائيل الكبرى على كامل التراب الوطني الفلسطيني وضم جزء من الاراضي العربية لخلق شرق اوسط جديد تحت الهيمنة الصهيونية ودمج هذا الكيان الغريب الاحلالي في الاقليم وخاصة بعد ان قامت مجموعة من الدول العربية ووقعت مع هذا الكيان الغاصب اتفاقيات ومعاهدات سلام على تجاوزات ذلك الى التعامل الاستخباراتي والتنسيق الامني والاقتصادي الذي ترفضه الشعوب العربية وتصر الشعوب ان عدو الأمة هذا الوحش البربري الصهيوني الذي يعلن عن اطماعه في المنطقة بكل وضوح مستغلاً الدعم الامريكي اللامحدود له مالياً وعسكرياً وسياسياً.

ان طوفان الاقصى جاء وعرى الحلف الامبريالي الذي يدعي الديمقراطية وحرصه على حقوق الانسان وحياة البشرية بالمشاركة مباشرة وبعدة طرق ليحصر حقوق الانسان والحرية والديمقراطية في مجتمعات الغرب وليست حقوق من حقوق الأمة العربية ولكن الحراك الطلابي العالمي والشعوب الحرة والتقدمية في العالم كشفت الوجه الحقيقي للامبريالية وحلفائها والحركة الصهيونية وأهدافها واصبح العالم برمته بنشر الرواية الفلسطينية ضد الرواية الصهيونية الزائفة وكشف كافة القوانين العنصرية الفاشية التي سنها الكابينيت الصهيوني والكنيست الصهيوني ومنها يهودية الدولة والتحريض على قتل العرب وانكار كافة حقوق الشعب الفلسطيني المعترف بها من قبل المجتمع الدولي وعلى رأسها حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى الديار التي هجروا منها العام ١٩٤٨ حسب القرار الأممي ١٩٤ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

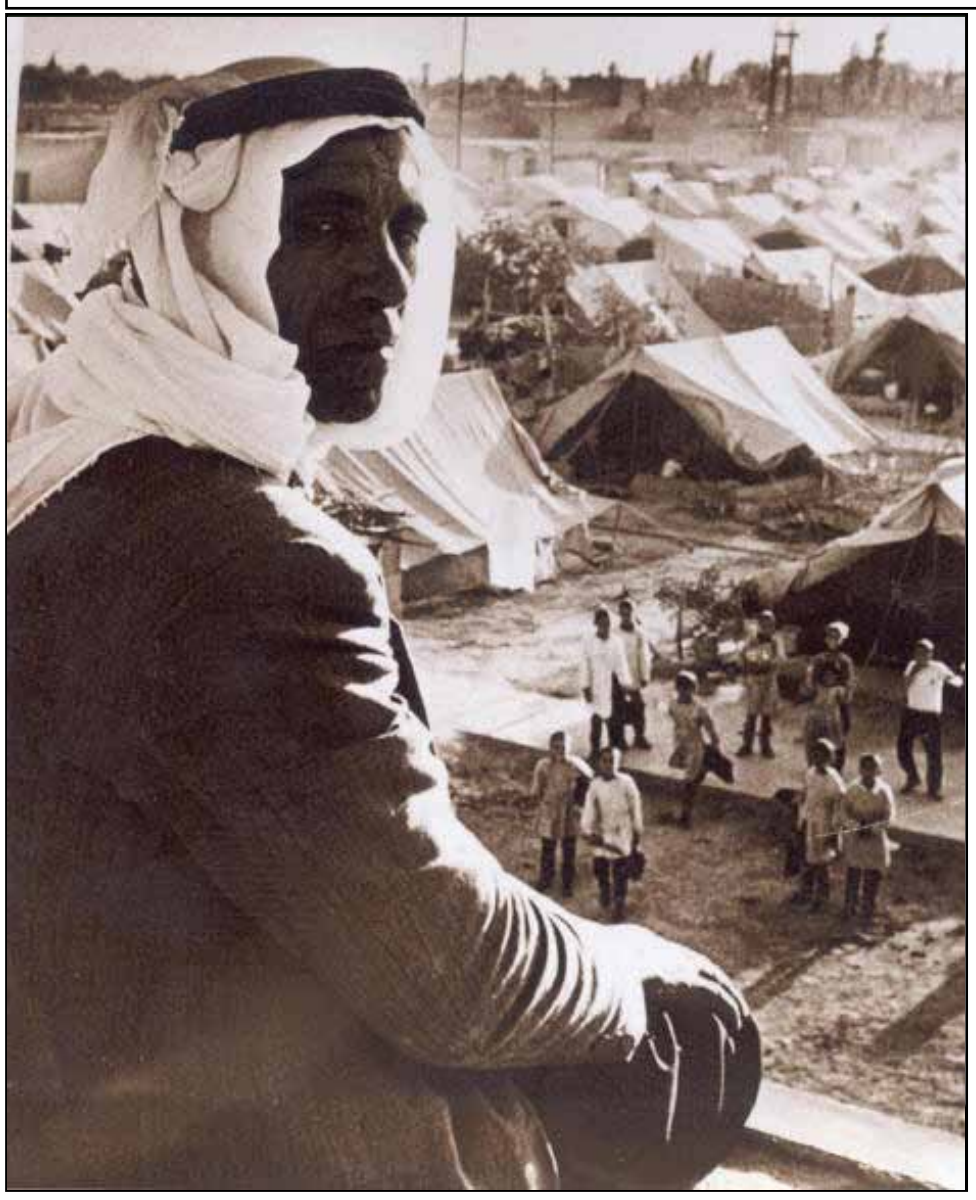

كل ما تحتاجون معرفته عن قرار الجمعية العامة بشأن عضوية فلسطين في الأمم المتحدة

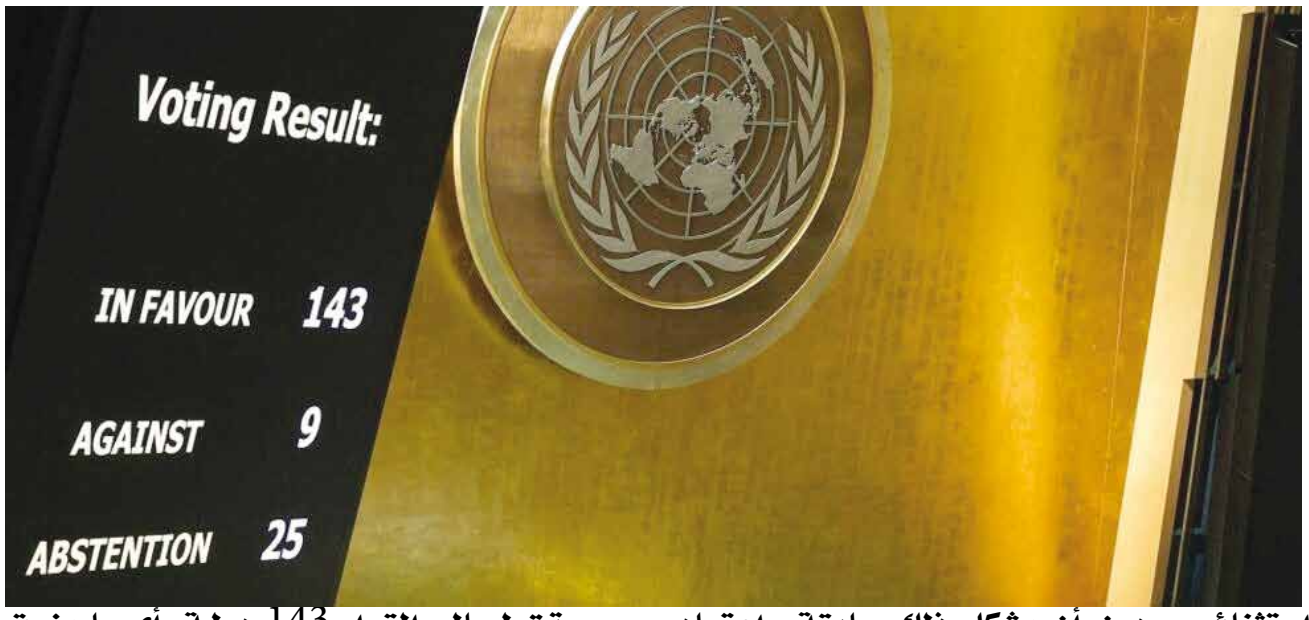

الاهالي – بأغلبية 143 عضوا، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا يؤكد أن فلسطين مؤهلة للحصول على عضوية الأمم المتحدة ويوصي مجلس الأمن بأن يعيد النظر بشكل إيجابي في هذه المسألة.

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في العاشر من أيار/مايو قرارا يدعم طلب فلسطين للحصول على عضوية كاملة بالأمم المتحدة، ويوصي مجلس الأمن بإعادة النظر في الطلب بشكل إيجابي. ويمنح القرار فلسطين حقوقا وامتيازات إضافية تتعلق بمشاركتها بالأمم المتحدة.

فلسطين هي دولة غير عضو لها صفة المراقب بالأمم المتحدة. واعتماد قرار الجمعية العامة لا يغيروضعها لكنه يؤكد أنها مؤهلة لعضوية المنظمة بموجب المادة الرابعة من ميثاق الأمم المتحدة، "وينبغي بالتالي قبولها عضوا".

المادة الرابعة من الميثاق:

عضوية الأمم المتحدة مفتوحة أمام جميع الدول المُحبة للسلام، والتي تقبل بالالتزامات التي يتضمنها الميثاق، والتي ترى الهيئة أنها قادرة على تنفيذ هذه الالتزامات وراغبة في ذلك.

قبول أية دولة في عضوية الأمم المتحدة يتم بقرار من الجمعية العامة بناءً على توصية مجلس الأمن.

ولكن مجلس الأمن لم يتفق على إرسال هذه التوصية إلى الجمعية العامة بسبب استخدام الولايات المتحدة الأمريكية حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار جزائري بهذا الشأن.

والآن في قرارها الجديد الذي اعتمدته بالأغلبية يوم 10 أيار/مايو أوصت الجمعية العامة، مجلس الأمن بأن يعيد النظر بشكل إيجابي في هذه المسألة. وأعربت عن "بالغ أسفها وقلقها" لأن تصويتا سلبيا واحدا لأحد الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن حال دون اعتماد مشروع قرار أيده 12 عضوا في المجلس يوصي بقبول دولة فلسطين عضوا في الأمم المتحدة.

وأكدت الجمعية العامة مجددا في القرار حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير بما في ذلك أن تكون له دولته المستقلة: فلسطين.

ودعت المجتمع الدولي إلى بذل جهود متجددة ومنسقة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ عام 1967، والتوصل إلى تسوية عادلة ودائمة وسلمية لقضية فلسطين والصراع الإسرائيلي الفلسطيني وفقا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وطلبت من الأمين العام للأمم المتحدة اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ هذا القرار.

وقررت الجمعية العامة، وفق القرار، وعلى أساس استثنائي- ودون أن يشكل ذلك سابقة- اعتماد عدة طرق تتعلق بمشاركة دولة فلسطين في دورات وأعمال الجمعية العامة والمؤتمرات الدولية التي تعقد تحت رعايتها وسائر أجهزة الأمم المتحدة.

ولا يحق لدولة فلسطين، بصفتها دولة مراقبة، أن تصوت في الجمعية العامة أو أن تقدم ترشيحها لأجهزة الأمم المتحدة.

الامتيازات الإضافية

تتضمن وثيقة القرار مُرفقا يحدد طرق إعمال هذه الحقوق والامتيازات الإضافية، من بينها:

الحق في الجلوس بين الدول الأعضاء حسب الترتيب الأبجدي.

حق التسجيل في قائمة المتحدثين في إطار بنود جدول الأعمال، غير البنود المتعلقة بقضيتي فلسطين والشرق الأوسط.

الحق في الإدلاء ببيانات باسم مجموعة ما، بما في ذلك إلى جانب ممثلي المجموعات الرئيسية.

الحق في تقديم، والمشاركة في تقديم، مقترحات وتعديلات وعرضها، بما في ذلك باسم مجموعة ما.

الحق في تقديم تعديلات للتصويت باسم الدول الأعضاء في مجموعة ما.

حق الرد فيما يتعلق بمواقف مجموعة ما.

الحق في أن يُنتخب أعضاء وفد دولة فلسطين لعضوية مكتب الجمعية العامة ومكاتب اللجان الرئيسية التابعة لها.

الحق في المشاركة الكاملة والفعالة في مؤتمرات الأمم المتحدة والمؤتمرات والاجتماعات الدولية التي تعقد تحت رعاية الجمعية العامة.

كيف صوتت الدول؟

اعتمدت الجمعية العامة القرار خلال استئناف دورتها الاستثنائية الطارئة العاشرة التي تُعقد تحت عنوان: "الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة".

صوتت لصالح القرار 143 دولة، أي ما يفوق أغلبية ثلثي أعضاء الجمعية العامة الحاضرين والمُصوتين في الجلسة.

عارضت مشروع القرار 9 دول هي: الأرجنتين، الجمهورية التشيكية، هنغاريا، إسرائيل، ميكرونيزيا، ناورو، بالاو، بابوا غينيا الجديدة والولايات المتحدة الأمريكية.

امتنعت 25 دولة عن التصويت هي: ألبانيا، النمسا، بلغاريا، كندا، كرواتيا، فيجي، فنلندا، جورجيا، ألمانيا، إيطاليا، لاتفيا، ليتوانيا، ملاوي، جزر مارشال، موناكو، هولندا، مقدونيا الشمالية، باراغواي، مولدوفا، رومانيا، السويد، سويسرا، أوكرانيا، المملكة المتحدة وفانواتو.

ماذا بعد؟

بعد أن استخدمت الولايات المتحدة الفيتو ضد مشروع القرار الجزائري الذي كان يوصي بقبول دولة فلسطين عضوا في الأمم المتحدة، أكد السفير الجزائري عمار بن جامع أن تأييد 12 عضوا في المجلس للطلب الفلسطيني يبعث برسالة واضحة مفادها أن "دولة فلسطين تستحق مكانها المستحق بين أعضاء الأمم المتحدة".

ووعد بأن تعود بلاده إلى المجلس "أقوى وبصوت أعلى" بدعم من "الأغلبية الساحقة في الجمعية العامة"، وأعرب عن أمله في أن أولئك الذين لم يتمكنوا من دعم قبول دولة فلسطين اليوم "سيضطرون إلى القيام بذلك المرة القادمة".

روبرت وود نائب السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة أشار إلى أن بلاده ستستخدم الفيتو مرة أخرى إذا عُرض على مجلس الأمن مشروع قرار بشأن عضوية فلسطين. وقال إن أسرع طريق لحصول الشعب الفلسطيني على عضوية الأمم المتحدة هو من خلال المفاوضات المباشرة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية بدعم من الولايات المتحدة وشركاء آخرين.

عدد الفلسطينيين تضاعف ١٠ مرات منذ نكبة ١٩٤٨

الاهالي –قال جهاز الإحصاء الفلسطيني، الأحد الماضي، إن إجمالي عدد الفلسطينيين تضاعف نحو 10 مرات، في حين استشهد نحو 134 ألفا في فلسطين، منذ نكبة 1948.

جاء ذلك في بيان صادر عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني يستعرض فيه أوضاع الشعب الفلسطيني بمناسبة الذكرى السنوية الـ76 لنكبة 1948، التي حلت الأربعاء في 15 مايو/أيار الجاري 2024.

وأوضح جهاز الإحصاء أنه "على الرغم من تهجير نحو مليون فلسطيني في عام 1948 وأكثر من 200 ألف فلسطيني بعد حرب يونيو/حزيران 1967، فقد بلغ عدد الفلسطينيين الإجمالي في العالم 14.63 مليون نسمة في نهاية عام 2023".

وأضاف "يقيم 5 ملايين و500 ألف منهم في دولة فلسطين، وحوالي مليون و750 ألف فلسطيني في الأراضي المحتلة 1948، فيما بلغ عدد الفلسطينيين في الدول العربية حوالي 6 ملايين و560 ألفا، وحوالي 772 ألفا في الدول الأجنبية".

وبذلك بلغ عدد الفلسطينيين في فلسطين التاريخية نحو 7 ملايين و300 ألف، في حين يقدر عدد اليهود بنحو 7 ملايين و200 ألف مع نهاية عام 2023، ما يعني أن عدد الفلسطينيين يزيد على عدد اليهود في فلسطين التاريخية.

وأوضح أن "إسرائيل" تحتل "أكثر من 85% من المساحة الكلية لفلسطين التاريخية".

ويستعرض البيان بعض الأحداث التي شهدتها النكبة حيث رحل أو أجبر على الرحيل بسببها مئات الآلاف من الفلسطينيين من مدنهم وقراهم.

وجاء في البيان "تم تشريد ما يزيد على مليون فلسطيني من أصل 1.4 مليون فلسطيني كانوا يقيمون في فلسطين التاريخية عام 1948".

أعداد الشهداء

وبشأن أعداد الشهداء الفلسطينيين في الصراع المستمر مع الاحتلال "الاسرائيلي" منذ 76 عاما، قال البيان إن "ما يزيد على 134 ألفا استشهدوا دفاعا عن الحق الفلسطيني منذ نكبة 1948".

ودعت القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينيين إلى المشاركة في إحياء ذكرى النكبة عبر مهرجان مركزي يقام في مدنية رام الله بالضفة الغربية من المقرر أن ترفع فيه الأعلام الفلسطينية والأعلام السوداء إضافة إلى لافتات بأسماء المدن والقرى التي رحل أصحابها أو أجبروا على الرحيل عنها عام 1948.

وتحلّ ذكرى النكبة بينما يواصل جيش الاحتلال ، بدعم أميركي، حربه المدمرة على غزة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 مخلفا عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى، معظمهم أطفال ونساء، ودمارا هائلا، ومجاعة أودت بحياة أطفال ومسنين، حسب بيانات فلسطينية وأممية.

تزايد أعداد المعتقلين: أكثر من ٨٦٨٠ فلسطيني في سجون الاحتلال منذ السابع من أكتوبر

الاهالي – اعتقلت قوات الاحتلال السبت الماضي، 15 مواطناً على الأقل من الضّفة، بينهم سيدة اعتقلت كرهينة، وأسرى سابقون.

وأفاد بيان صادر عن هيئة الأسرى ونادي الأسير أن الاعتقالات توزعت على محافظات جنين ونابلس ورام الله والخليل وقلقيلية والقدس.

وتواصل قوات الاحتلال تنفيذ عمليات تنكيل واسعة، أثناء عمليات الاعتقال، يرافقها اعتداءات بالضرب المبرّح، وتهديدات بحقّ المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب عمليات التخريب والتدمير الواسعة في منازل المواطنين، ومصادرة المركبات.

وبذلك ترتفع حصيلة الاعتقالات بعد السابع من أكتوبر إلى نحو 8680، وهذه الحصيلة تشمل من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطروا لتسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احتجزوا كرهائن.

يُشار إلى أنّ المعطيات المتعلقة بحالات الاعتقال، تشمل من أبقى الاحتلال على اعتقالهم، أو من تم الإفراج عنهم لاحقاً.

هل عادت المكارثية في الولايات المتحدة الامريكية؟

رشيد غويلب - كاتب وباحث عراقي

مع اتساع الاحتجاجات ضد حرب الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، يمارس الجمهوريون في الكونغرس الأمريكي حملة ترهيب ضد إدارات الجامعات والمعاهد والمدارس.

ويجري احتجاز الكوادر التربوية، ليس بسبب تصريحات معينة، بل لتقصيرهم في التعاون مع الشرطة بالسرعة الكافية، أو لم يكونوا صارمين كفاية في مواجهة «عدم انضباط» الطلبة المحتجين.

على خطى مكارثي

وتقود الحملة لجنة التعليم في بمجلس النواب، برئاسة الجمهورية إليز ستيفانيك، وهي رجعية متطرفة ومؤيدة لترامب. وقد أعادت „جلسات الاستماع» التي أجرتها، إلى الأذهان استجوابات لجنة مكافحة الأنشطة غير الأمريكية المعروفة بـ «المكارثية»، نسبة إلى السيناتور جوزيف مكارثي، الذي كان نائبا في سنوات (1950 – 1955)، لكن الملاحقة الهستيرية للشيوعيين والتقدميين، ومن تلصق بهم هذه التهمة، بدأت قبل العام 1950 واستمرت لسنوات تلت عام1955.

الأربعاء الفائت تعرضت إدارة المدارس العامة في نيويورك وبيركلي وكاليفورنيا ومدن أمريكية أخرى لاستجواب لجنة التعليم البرلمانية، لأن الجمهوريين أرادوا معرفة سبب عدم «طرد» المعلمين والإداريين الذين اتُهموا بالمشاركة في الاحتجاجات أو على الأقل عدم القيام بأي شيء تجاههم. كيف يمكن للطلاب اليهود أن يشعروا بالأمان في ظل هذه الظروف؟، سأل النائب براندون ويليامز من نيويورك، ديفيد بانكس، مدير المدرسة العامة في المدينة. أجاب بانكس: «لكل موظف لدينا الحق في أن يعامل بشكل عادل». «ليس لدينا السلطة لطرد أي شخص لمجرد أنني لا أتفق معه».

وبخ النائب دنكان هانتر، مديرة مدرسة «بيركلي» إنيكيا فورد مورثيل لاستخدامها مواد تناقش شعار «من النهر إلى البحر، فلسطين حرة»، إجابات مورثيل: «نحن نؤمن بشدة بأهمية عرض أفكار متنوعة». وفي الوقت نفسه، أكدت وزميلان آخران تم استدعاؤهم أنهم لا يفهمون تفسير هذا الشعار بأنه معاد للسامية.

مال سياسي

بدأ الجمهوريون حملة الترهيب في الخامس من كانون الأول بضجة كبيرة: فقد تم استجواب رؤساء ثلاث جامعات مشهورة: كلودين جاي من جامعة هارفارد، وإليزابيث ماغيل من جامعة بنسلفانيا، وسالي كورنبلوث من معهد التكنولوجيا ماساتشوستس. زعمت ستيفانيك زوراً أنهم أجابوا بشكل مراوغ على سؤال حول ما إذا كانت الدعوات إلى الإبادة الجماعية ضد اليهود تنتهك القواعد في جامعاتهم. ونتيجة لهذا الرد الديماغوجي، استقالت ماغيل في العاشر من كانون الأول واستقالت غاي في الثاني من كانون الثاني. جاءت استقالة ماغيل بعد يومين من إلغاء الرئيس التنفيذي لشركة استشارات كبرى تبرعًا سابقًا بقيمة 100 مليون دولار. إن الضغوط الذي يمارسها المانحون الرئيسيون، وأغلبهم من خريجي الجامعات المعنية، يلعب دوراً كبيراً في حملة الترهيب المنسقة التي يشنها الجمهوريون واللوبي المؤيد لإسرائيل. ويقف وراء العديد من عمليات الشرطة في الجامعات مسؤولون يتعرضون للابتزاز ويخافون على سمعتهم ومناصبهم إذا لم يتعاونوا.

قرار مثير

وعلى صعيد آخر من الحرب الأيديولوجية، يواجه الجمهوريون منافسة من الحزب الديمقراطي في مجلس النواب، حيث يتمتعون بأغلبية قوية. كان رد فعل النواب الديمقراطيين في الغالب دفاعيًا وانتهازيًا - وبالتالي يخاطر الديمقراطيون بخسارة أوساط مهمة في الانتخابات الرئاسية في تشرين الأول المقبل.

في السادس من كانون الأول الفائت، قدم الجمهوريون مشروع قرار مثيرًا للقلق في مجلس النواب، أقر فيه المجلس: «إن معاداة الصهيونية هي معاداة للسامية". تم اعتماده بأغلبية 311 صوتًا مقابل 14. ووافق 95 ديمقراطيا على القرار، وامتنع 92 آخرون عن التصويت، ورفض القرار أعضاء «الفرقة التقدمية»، حول النائبة اليسارية عن نيويورك ألكساندريا أوكازيو كورتيز.

وفي 16نيسان، أصدر مجلس النواب قرارا يدين شعار «من النهر إلى البحر، فلسطين حرة» باعتباره معادياً للسامية. صوت لصالح القرار 377 صوتا ضد 44. وجاء في البيان أن الشعار يهدف إلى «حرمان الشعب اليهودي من حق تقرير المصير» ويدعو إلى «إخراج الشعب اليهودي من وطنه الذي ورثه عن أجداده». وصوت أعضاء «الفرقة التقدمية» ضد هذا مرة أخرى.

في 2 أيار الحالي، صوت مجلس النواب بأغلبية 320 صوتًا مقابل 91 صوتًا على قانون التوعية بمعاداة السامية، الذي يدعو وزارة التعليم إلى جعل ما يسمى «التعريف العملي لمعاداة السامية» ملزمًا. وينص التعريف على أن انتقاد إسرائيل يمكن أن يكون أيضًا معاديًا للسامية. وجاءت الأصوات المعارضة من 70 ديمقراطيًا و21 جمهوريًا يمينيًا و«مسيحيًا» متطرفًا

تصدر عن حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد)
الموقع على الانترنت www.hashd-ahali.org.jo

طوفان الاقصى... فلسطين تقاوم

الحرب ف

عبد الحليم قنديل - كاتب مصري

حتى لو جرى سحب قوات الاحتلال من معبر رفح على الجهة الفلسطينية، وإجراء ترتيبات هجينة لإدارة عمل المعبر بديلا عن سلطة المعابر التابعة لحكومة حماس في غزة، فلا يعني ذلك نهاية قصة غزو رفح، وسواء تم الغزو بعد أيام أو بعد أسابيع، فقد صارت رفح الصغيرة عنوانا لمعركة الفصل النهائي في الحرب كلها، وإنا معكم لمنتظرون نصر الله لعباده الصابرين المقاومين.

وقد بدأ الغزو فعلا، وإن بدت بعض مشاهده استعراضية مشحونة بإيحاءات مقصودة، من نوع إنزال العلم الفلسطيني ورفع العلم الإسرائيلي، وتصوير الوصول الإسرائيلي لمعبر رفح على الجبهة الفلسطينية، وكأنه فتح عكا، وإكمال لاحتلال غزة، ووصل الاستفزاز الإسرائيلي للجوار المصري إلى سقوف خطرة، لن تؤدي قطعا إلى نشوب حرب مصرية إسرائيلية، ولا إلى طي صفحة ما تسمى معاهدة السلام المرفوضة، بتطبيعها المدان من الأغلبية الساحقة للشعب المصري، وهو أكثر الشعوب العربية عداء لكيان الاحتلال وكراهية للسياسة الأمريكية، لكن لا أحد عاقلا يتصور في المدى المنظور، أن يعود أي نظام عربي لسيرة الحرب مع العدو الإسرائيلي، اللهم إلا إذا جرت مفاجآت وتغيرات تعدل الموازين المقلوبة.

لا قيمة لاتفاق أو صفقة، دون أن يكون هدفها الجوهري وقف الحرب والعدوان، وهو ما لا يريد نتنياهو الإقرار به، وإلا كان معناه الإقرار بهزيمة كيان الاحتلال، ، ونهاية سيرة نتنياهو السياسية

وفي التفاصيل المسكونة بالشياطين، قد تفلت رصاصة طائشة عابرة للحدود، أو تلجأ إسرائيل لإجبار مئات آلاف الفلسطينيين على العبور إلى سيناء المصرية، وهو ما لن يكون بوسع السياسة المصرية الرسمية تحمله، وموقفها المعلن يرفض تهجير الفلسطينيين خارج أراضيهم، قسريا أو طوعيا، وهو ما تعمل السياسة الأمريكية الراعية لما تسمى معاهدة السلام على تجنبه، وتسعى مع المصريين المعنيين على الدفع قدما بما يعرف إعلاميا بصفة المقترح المصري، الذي أعلنت حركة حماس وأخواتها موافقتها عليه، بما وضع حكومة الاحتلال في مأزق، لم تجد مخرجا منه، سوى الشروع في تنفيذ خطة غزو رفح، وبدعوى تشديد الضغط العسكري على حماس وأخواتها، مع زعم ضرورة القضاء على ما تسميه الأربع كتائب المتبقية لحركة حماس في رفح، والتمهيد لما يسميه رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو باستكمال النصر المطلق، وهو وهم لن يتحقق أبدا، لا على موائد التفاوض في القاهرة وغيرها، ولا في ميادين القتال وجها لوجه مع قوات المقاومة الفلسطينية، التي تخوض وحدها حربا فريدة مع قوات الغزو الإسرائيلي، التي فشلت في تحقيق أهدافها الأصلية المعلنة من حرب الإبادة الجماعية، وقد دخلت من أيام إلى شهرها الثامن، واستأسدت فيها قوات الاحتلال بأسلحتها وقنابلها الأمريكية على المدنيين الفلسطينيين العزل، ورغم تدفق شلالات الدماء وزلازل الدمار المرعب، وتجاوز حصيلة الضحايا لرقم المئة والثلاثين ألفا إلى اليوم، مع الإفناء شبه الكلي للمباني والمستشفيات والمدارس والمخابز والمساجد والكنائس، ودفع الفلسطينيين إلى الموت الجماعي بالتجويع والتعطيش والأوبئة، وبعد القصف بالقنابل الأمريكية زنة الألفي رطل، ورغم كل هذه المعاناة المفزعة التي لا يحتملها بشر، فقد صمد الشعب الفلسطيني بغالبيته إلى اليوم، وكان صموده الأسطوري سندا هائلا لقوات المقاومة فوق الأرض، وبين أنقاض المباني المهدمة، وتحت الأرض في شبكة أنفاق رهيبة لم تفك أسرارها وألغازها إلى

اليوم، وتمكنت قوات المقاومة من خوض أطول حرب مع كيان الاحتلال في تاريخه، وطورت فنونا في عبقرية القتال الاستشهادي وجها لوجه، وخاضت حربا غير متناظرة، بتسليح متواضع مصنوع ومطور ذاتيا، وأعجزت العدو عن تحقيق أي تقدم فعلي وناجز، وحرمته من استقرار السيطرة في أي منطقة دخلتها قواته، ودفعته إلى جنون المطاردة لسراب خادع، تغوص معه أقدامه في رمال غزة، فهو - أي العدو - لا ينتهي أبدا من معركة، حتى يتقدم إلى غيرها، وفي حين يزعم العدو أنه دمر قوات وكتائب المقاومة في كل مكان، وأنه لم تتبق سوى معركة أخيرة في رفح مع أربع كتائب أخيرة، يعود جيش الاحتلال دائما ليكذب نفسه بنفسه، فالمعارك تتجدد في أقصى شمال قطاع غزة من جباليا إلى بيت لاهيا وبيت حانون وحي الزيتون وحي الشجاعية، وإلى مخيم النصيرات في الوسط

طوفان الاقصى... فلسطين تقاوم

ـي برّ رفح

وشرق خان يونس جنوبا، بما دفع جنرالات حاليين وسابقين في جيش العدو إلى تكذيب البيانات الرسمية، وتوقع وجود نحو ست كتائب من حماس لا تزال تعمل في شمال غزة، أي أن عدد المقاتلين المقاومين في الشمال يفوق عددهم مرة ونصف المرة ما يقال إنه تبقى في الجنوب وفي رفح، حسب التقارير الإسرائيلية، وهو ما يعني ببساطة، أن جنرالات العدو ضائعون في المتاهة، لا يعرفون بالضبط أين يوجد أسراهم، ولا أين توجد قيادة حماس العسكرية؟ وحتى لو وجدوهم وقتلوهم افتراضا، فلا أحد يضمن للعدو نهاية لسيرة المقاومة، بل إنها تزيد اشتعالا مع استشهاد القادة، كما دلت سوابق تفوق الحصر.

وفوق الأداء القتالي المذهل، فقد طورت المقاومة بذكاء عبقري تكتيكاتها الإعلامية والسياسية، وصارت فيديوهات القسام سلاحا مرعبا على جبهة الحرب النفسية، فهي مصنوعة بإتقان وبصور وبلغة مدروسة بعناية، تخاطب وعي ووجدان المجتمع الإسرائيلي، وتخترق الحصار المضروب على عقل الداخل الإسرائيلي، وتلعب بمهارة فائقة على أعصاب الإسرائيليين، وإلى حد صار معه الإسرائيليون، يترقبون شرائط أبو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام، ويصدقونها فيما يكذبون فيديوهات نتنياهو المذعور، وينصبون شاشات ضخمة في قلب تل أبيب لإذاعة ومشاهدة فيديوهات القسام المحظورة رسميا، ومع الامتياز والتكوين المدهش لرسائل المقاومة الإعلامية، وتصويرها البديع الحي لكمائن المقاومة البارعة المركبة، ولنداءات الأسرى الإسرائيليين والأمريكيين في غزة، التي تضاعف حدة الخناق على قادة العدو من وراء خطوطه، ومثلت - على نحو مباشر وغير مباشر - إلهاما لانتفاضات وغضب الناس على جبهة العدو الأمريكي الإسرائيلي، ثم إن رسائل المقاومة السياسية، بدت على درجة من الذكاء والنضج الموازي لرسائلها الإعلامية الباهرة، وظهر ذلك بوضوح في المفاوضات غير المباشرة المتصلة والمتقطعة على مدى الشهور الثلاثة الأخيرة، وإلى درجة دفعت الوسطاء إلى تسليم أكبر بمطالب المقاومة الأساسية، سواء في الوصول إلى انسحاب كامل لقوات العدوان من غزة كلها، أو في إعادة النازحين إلى جهاتهم الأصلية من الجنوب إلى الشمال بغير قيد ولا شرط، أو في فك الحصار وإعادة الإعمار بعد وقف الحرب، وفي مقاومة ضغوط داهسة مورست على مفاوضي المقاومة لتقديم تنازلات، لكن النتائج جاءت في الاتجاه المعاكس، وجرت تعديلات جوهرية طورت المقترح المصري بمراحله الثلاث المرتبطة، وكانت يقظة مفاوضي المقاومة ظاهرة حتى في وضع الألف واللام على تعبير الهدوء المستدام، وإلى أن تمكنت حماس وأخواتها من توجيه ضربتها السياسية، وفاجأت الأطراف جميعها بإعلان الموافقة رسميا على الخطة الثلاثية، ونسفت الادعاء الأمريكي الإسرائيلي، بأن حماس هي التي تعرقل الوصول إلى صفقة، وبما حشر نتنياهو في الزاوية الحرجة، ودفعه إلى الخروج الفج على قواعد لعبة التفاوض، وإعلان البدء بغزو رفح، وعلى ظن بائس، أن المقاومة سوف ترتعب من الغزو، وأن الوسطاء - المصريون بالذات - سوف يعدلون الشروط كي تلائم مزاج ومصالح كيان الاحتلال، وهو ما لا يبدو متاحا، فلا قيمة لاتفاق أو صفقة، دون أن يكون هدفها الجوهري وقف الحرب والعدوان، وهو ما لا يريد نتنياهو الإقرار به، وإلا كان معناه الإقرار بهزيمة كيان الاحتلال، ودفن حكومة العدوان الهمجي، ونهاية سيرة نتنياهو السياسية قطعا، إما بالعودة إلى البيت أو الذهاب إلى السجن، ومن دون أن تنفعه تهديدات التوسع في غزو رفح، ونصب مجازر مضافة لأهلها، فما لم يدركه العدو في معارك ومجازر سبقت، لن يفلح بكسبه في معركة رفح، وقد استعدت لها قوات المقاومة طوال شهور التهديد بالغزو، الذي تتفق عليه واشنطن مع تل أبيب، وهما طرفان في حالة اندماج استراتيجي، وإن كانت خلافات التكتيك والطريق واردة بين الطرفين، فواشنطن تدرك أن لعبة الحرب انتهت، وتريد حماية كيان الاحتلال بالانتقال إلى تلاعب بأوراق أخرى، من عينة التلاعب بورقة المساعدات الإنسانية، وورقة إدارة معبر رفح على الجانب الفلسطيني بشركات ظاهرها تجاري وباطنها مخابراتي، وتغليب ورقة التطبيع السعودي الإسرائيلي، والبحث عن سبل أخرى لتطويق حماس، وإشراك أطراف مريبة في خطة الميناء والرصيف البحري، فوق أن الرئيس الأمريكي بايدن يريد هدوءا لشهور تسهل إعادة انتخابه في نوفمبر المقبل.

حزب الشعب الديمقراطي الأردني «حشد»

يشارك الرفاق الأعزاء أمين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وجميع مناضليها وعموم ابناء الشعب الفلسطيني باستشهاد الرفاق

طلال أبو ظريفة

القائد الميداني الشجاع وعضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية

ومحمود حمامي

القائد في قوات الشهيد عمر القاسم

الذين استهدفتهم طائرات العدو الإسرائيلي في غارة جبانة، اغتالتهم فجر الاثنين الماضي في حي الصبرة جنوب مدينة غزة، اثناء اداء واجبهم النضالي وتصديهم للعدوان الصهيوني البربري على أهلنا في غزة

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

الشهيد
طلال أبو ظريفة

الشهيد
محمود حمامي

الرئيس الكولومبي يطالب الجنائية الدولية بمذكرة اعتقال بحق نتنياهو

الاهالي – بعد قطع جميع العلاقات مع دولة الاحتلال، وانضمام كولومبيا للدعوى المرفوعة ضدّ الكيان في محكمة الجنايات الدوليّة في لاهاي بتهمة ارتكاب جرائم حرب ضدّ الفلسطينيين، طالب الرئيس الكولومبي، غوستافو بترو، المحكمة الجنائية الدولية، بإصدار مذكرة اعتقال ضدّ رئيس الوزراء الإسرائيليّ، بنيامين نتنياهو.

وأكّد بترو في منشور عبر منصة (إكس)، أنّ "نتنياهو لن يوقف الإبادة الجماعية، ما يستدعي إصدار مذكرة اعتقال بحقه من المحكمة الجنائية الدولية"، لافتًا في الوقت عينه إلى أنّه "يتعين على مجلس الأمن أنْ يبدأ في التفكير بشكل معمق بشأن إنشاء قوة حفظ سلام لقطاع غزة الذي يتعرض لعدوان إسرائيلي مدمر".

جديرٌ بالذكر أنّ كولومبيا أعلنت رسميًا قطع علاقاتها الدبلوماسية مع "إسرائيل"، وقال بيترو إنه قطع العلاقات الدبلوماسية مع "إسرائيل" بسبب تصرفاتها في غزة، وانتقد بيترو بالفعل نتانياهو بشدة وطلب الانضمام إلى دعوى جنوب أفريقيا لدى محكمة العدل الدولية التي تتهم فيها إسرائيل بارتكاب إبادةٍ جماعيّةٍ.

"احظروهم".. حملة عالمية وعربية لحظر المشاهير لصمتهم عن حرب الإبادة في غزة

الاهالي – "#BLOCKOUT2024" حملة أطلقها رواد منصات التواصل حول العالم لحظر المشاهير الصامتين عن حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على غزة.

وشارك في الحملة آلاف الناشطين والمدونين على مختلف منصات التواصل، لإظهار قدرتهم على التأثير على المبالغ التي يجنيها المشاهير من خلال المتابعات والمشاهدات، واستهدفت الحملة بشكل خاص المشاهير الذين يروجون للشركات الداعمة لإسرائيل رغم حملات المقاطعة.

وبالفعل، نشرت حسابات أجنبية مقاطع فيديو تظهر تراجع المتابعات على حسابات المشاهير الذين نشر ناشطون حساباتهم للحظر.

ووصف متفاعلون الحملة بأنها الأضخم على مستوى العالم لحظر المشاهير والمؤثرين الذين رفضوا استخدام منصاتهم لدعم غزة وأهل فلسطين، وأشاروا إلى أن الأمر لم يتوقف عند إلغاء المتابعة، ولكن الموضوع تطور، فهناك حظر رهيب للحسابات وتراجع ضخم في عدد المتابعين.

وانتقل صدى هذه الحملة بين جمهور منصات التواصل في العالم العربي وتفاعل مدونون مع الوسوم، وبدؤوا بتشجيع الناس على التفاعل والمشاركة مع الحملة بالقول: ما رأيك أن تنضم إلى الحملة وتبدأ الآن بإلغاء متابعة كل من تراه

قصّر في حق غزة التي تتعرض للإبادة أو دعم الاحتلال على حساب الأبرياء؟ وطالبوا بنشر الحملة.

وطرح أحد المغردين سؤالا: هل تعلم أن المشاهير يحصلون على المال مقابل دعم الإبادة الجماعية في غزة، ومنهم من يمولونها؟! نرجو المشاركة الفاعلة في حملة "#blockout2024"، دعونا نحظر جميع الحسابات المؤيدة للعدو الإسرائيلي على كافة منصات مواقع التواصل الاجتماعي.

وأشار مدونون آخرون إلى أن المقاطعة ليست للمنتجات فقط، ولكن يجب أن تطال المشاهير والمؤثرين الذين لم يتحدثوا عن غزة.

لكن هناك من طرح سؤالا آخر: لماذا لا نبدأ بحملة حظر للمشاهير العرب الذين لم يدعموا غزة مثلما فعل الأجانب؟

وردا على هذا السؤال قال حساب "طوفان الأردن لنصرة غزة" عبر منصة إكس "نحن أولى بعمل حظر للمشاهير العرب الذين يقومون بعمل دعاية لمنتجات المقاطعة، حملة حظر المشاهير الذين لم يتخذوا موقفا إنسانيا تجاه غزة تمتد وتطال المشاهير والمؤثرين العرب".

ونشر فيديو يظهر إلغاء بعض الحسابات للمؤثرين العرب الذين يقومون بعمل حملات دعائية لشركات تدعم الاحتلال.

وقال ناشطون إن أكثر من 200 يوم من الدمار والقتل والإبادة لأكثر من مليوني محاصر في غزة كانت كافية لأن يتحرك المشاهير والمؤثرون لاتخاذ موقف إيجابي والضغط على الجهات الرسمية لإيقاف المعاناة أو على الأقل الحديث عنها لتوعية الناس، لكنهم اختاروا الصمت والتخاذل لذلك انطلقت حملة "احظروهم".

وطالب أحد المغردين بعمل قائمة للمشاهير وصانعي المحتوى في العالم العربي الذين لم يدعموا القضية الفلسطينية ولم ينددوا بحرب الإبادة الإسرائيلية على غزة، لنشرها على منصات التواصل ليقوم الناس بحظرهم من حساباتهم.

الأهالي
يصدرها
حزب الشعب الديمقراطي الأردني (حشد)
رئيس التحرير: مقبل المومني
الادارة والمالية: خليل السيد
الاخراج الفني: عبدالله ابوكف
الصف الضوئي: منير عليا
عمان - الاردن - جبل الحسين - شارع الظاهر بيبرس - مقابل مستشفى الاستقلال
الموقع على الانترنت: www.hashd-ahali.org.jo
بريد الكتروني: ahali@go.com.jo
hashdparty@gmail.com
المكاتب:
عمان: ٢/٥٦٩١٤٥١/ فاكس ٥٦٨٦٨٥٧
اربد: ٧٢٧٣٣٦٧
الاشتراكات
(٤٠) دينار للمؤسسات (٣٠) دينار للافراد
طبعت في مطابع الغد
رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (د/٢٠٠٢/٣٨)